

جمهرة الأمثال

وأصله أن رجلا أراد أن يختبر إخوانه فذبح شاة ولفها في شيء وزعم أنه إنسان قتله وسألهم ستره فكلهم رده إلا رجلا كان أخسهم عنده فقال له هل علم به أحد غيري قال عبي هذا فأخذ السيف وقتله وقال ليس عبد بأخ لك أي لا تأمنه على جميع أمورك .

1506 - قولهم ليس عليك نسجه فاسحب وجر .

يضرب مثلا للرجل يضيع ما لم يسع في تحصيله أي لم تتعن فيه فأنت تفسده .

ولفظ الأمر هاهنا بمعنى الإنكار والنهي أي لا تفسده .

والسحب والجر سواء وإنما كرر بغير اللفظ للتوكيد كما تقول أقم ولا تبرح ويجوز أن يقال السحب للشيء هو أن يبسطه عند الجر ومنه قيل السحاب لانبساطه في الجر مع انجراره .

1507 - قولهم لبث رويدا يلحق الداريون .

واحدهم داري والداري رب النعم لأنه مقيم في الدار وغيره يتصرف في رعيها وإصلاحها ومعناه اصبر حتى يلحق من له العناية بالأمر وبعده .

(أهل الجياد البدن المكفيون ... سوف ترى إن لحقوا ما يبلون)